

# دليل الجيب

تعزيز الوصول الفعال إلى المعلومات والمشاركة العامة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا



UNECE



الاتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي



© 2024 الأمم المتحدة  
جميع الحقوق محفوظة.  
نُشر في عام 2024  
طُبِع في كندا

لا تعني التسميات المستخدمة وطريقة عرض المادة في هذا المنشور التعبير عن رأي، مهما كان، يُطرح من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الوضع القانوني لبلد ما أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو السلطات التابعة لها، أو بشأن تحديد تخومها أو حدودها.

لا تمثل الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة آراء الأمم المتحدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أو موظفيها أو الدول الأعضاء فيهما. ولا ينطوي ذكر أسماء الشركات والمنتجات التجارية على مصادقة الأمم المتحدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على أي منها.

إن الهدف من الروابط الإلكترونية الواردة في هذا المنشور هو تسهيل وصول القارئ إلى المعلومات وهي روابط إلكترونية صحيحة في وقت استخدامها. ولا تتحمل الأمم المتحدة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أي مسؤولية عن دقة هذه المعلومات مع مرور الوقت أو عن مضمون أي من المواقع الإلكترونية الخارجية المشار إليها.

يصدر هذا المنشور باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية.

يجوز استنساخ هذا المنشور لأغراض تعليمية أو غير ربحية دون إذن خاص من أصحاب حقوق الطبع والنشر، شريطة الاعتراف بالمصدر. وستكون أمانة اتفاقية آرهوس وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ممتنين لو حصلنا على نسخة من المنشورات التي تستخدم هذه الوثيقة كمصدر.

دليل الجيب: تعزيز الوصول الفعال إلى المعلومات والمشاركة الجماهيرية فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة والكائنات المحورة وراثيا

موجز: “هذا المنشور هو دليل جيب مشترك تم إعداده على أساس الخبرات التي تبادلها الأطراف وأصحاب المصلحة في بروتوكول قرطاجنة واتفاقية آرهوس. وأعد دليل الجيب في المقام الأول للدول الأطراف في كل من بروتوكول قرطاجنة واتفاقية آرهوس. وقد ترغب دول ومنظمات أخرى أيضا في الاستفادة من دليل الجيب هذا.” — مقدم من الناشر.

الطباعة: 0-225717-9-9-978  
الشبكة العالمية: 7-225718-9-9-978

مصدر صورة الغلاف:

[pixabay.com/Sasin Tipchai](http://pixabay.com/Sasin_Tipchai)

[pixabay.com](http://pixabay.com)

مصدر الصورة - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

# المحتويات

3	تصدير- دليل الجيب .....
5	مقدمة .....
8	الخلفية .....
10	1- الفوائد .....
14	2- التحديات المنهجية .....
18	3- المجالات ذات الأولوية .....
28	4- الموارد .....



# تصدير- دليل الجيب

يعد دليل الجيب هذا بمثابة أداة عملية تهدف إلى دعم تنفيذ صكين ملزمين قانوناً:

- *بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي*. وبموجب المادة 23 من البروتوكول، بشأن الوعي العام والمشاركة الجماهيرية، فإن الأطراف في البروتوكول ملزمة بتشجيع وتيسير الوعي والتثقيف والمشاركة على المستوى الجماهيري فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة وضمان أن تشمل التوعية والتثقيف الجماهيريين الحصول على معلومات عن الكائنات الحية المحورة. كما أنها ملزمة بالتشاور، وفقاً لتشريعاتها المحلية، مع الجمهور في عملية صنع القرار، واتخاذ خطوات للإبلاغ جمهورها عن وسائل وصول الجمهور إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (التي أنشئت بموجب المادة 20).

- *الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها* (اتفاقية آر هوس)، بصيغتها المعدلة في عام 2005 بإدراج مادة حول مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأن الإطلاق المتعمد للكائنات المحورة وراثياً في البيئة وطرحها في الأسواق. وترتبط اتفاقية آر هوس بين الحقوق البيئية وحقوق الإنسان من خلال التركيز على التفاعلات بين الجمهور والسلطات العامة في سياق ديمقراطي وتعزيز مساءلة الحكومة فيما يتعلق بالمسائل البيئية، بما في ذلك الكائنات المحورة وراثياً.

وقد أُعد دليل الجيب هذا ليُستخدم كمورد للحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة لتعزيز قدراتهم في ضمان الوصول الفعال إلى المعلومات وتعزيز المشاركة الجماهيرية الهادفة في صنع القرار المتعلق بالكائنات الحية المحورة والكائنات المحورة وراثياً.

لقد لعبت الشراكة الطويلة الأمد والمثمرة بين أمانتي اتفاقية آرهُوس واتفاقية التنوع البيولوجي، التي تعمل الأخيرة كأمانة لبروتوكول قرطاجنة، دوراً أساسياً في إنشاء دليل الجيب هذا. لقد قمنا معاً بتنظيم العديد من اجتماعات المائدة المستديرة العالمية، وإنشاء دورتين للتعليم الإلكتروني وإعداد قوائم مرجعية للتدابير الرئيسية والموارد الأخرى.

إن دليل الجيب هذا هو نتاج للحوار وتبادل الخبرات من خلال هذه الأنشطة المشتركة. وهو يتناول التحديات المشتركة التي تواجه الأطراف وأصحاب المصلحة، مثل الموارد المحدودة والإجراءات المعقدة، مع تسليط الضوء على الفوائد العديدة المترتبة على الوصول إلى المعلومات والمشاركة الجماهيرية، بدءاً من فهم أعمق للكائنات الحية المحورة والكائنات المحورة وراثياً ووصولاً إلى تحسين مستوى الثقة والشفافية والمساءلة وجودة اتخاذ القرار والعلاقة مع أصحاب المصلحة. كما يتم التأكيد على المجالات ذات الأولوية في الدليل، مثل تيسير إمكانية الوصول إلى المعلومات وتعزيز إجراءات المشاركة الجماهيرية الفعالة.

وقد ساهمت الجهود التعاونية التي بذلتها الأمانتان الرامية إلى تعزيز تنفيذ المعاهدتين في تعزيز تنفيذ اتفاقية آرهُوس في سياق الكائنات المحورة وراثياً، وساعدت أيضاً في وضع خطة التنفيذ وخطة العمل لبناء القدرات لبروتوكول قرطاجنة وتعزيز تنفيذ المادة 23 من البروتوكول. وبالإضافة إلى ذلك، يتمشى العمل المشترك مع أهداف إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وخريطة الطريق العالمية لوقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس مساره بحلول عام 2030، ومع أهداف مهمة بشأن السلامة الأحيائية والتكنولوجيا الأحيائية (الهدف 17) والوصول إلى العدالة (الهدف 22).

يعد الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الأحيائية أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للعالم من أجل تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة، كما أن المشاركة الجماهيرية الفعالة تشكل أهمية بالغة في هذا الصدد. وندعو الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين إلى المشاركة في هذا التعاون المستمر ومساعدتنا على المضي قُدماً.

# مقدمة

قد يؤدي الوصول إلى المعلومات وعمليات المشاركة العامة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا، في حال تمت إدارته بصورة غير فعالة، إلى إبطاء عمليات صنع القرار بلا مبرر، أو قد يؤدي إلى نتائج متحيزة. ويعتبر هذا الدليل أداة غير رسمية ترمي إلى مساعدة الحكومات وأصحاب المصلحة على تعزيز القدرات لأغراض الوصول الفعال إلى المعلومات والمشاركة العامة في عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا. وتهدف الأداة إلى دعم الجهود الساعية إلى تنفيذ المادة 23 من بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي (بروتوكول قرطاجنة) واتفاقية اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة المتعلقة بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار واللجوء إلى العدالة في المسائل البيئية (اتفاقية آرهوس)، بما في ذلك تعديلها الخاص بالمشاركة العامة في القرارات بشأن الإطلاق المتعمد في البيئة وطرح الكائنات المحورة جينيا في الأسواق (التعديل الخاص بالكائنات المحورة جينيا).

و جرى إعداد دليل الجيب هذا بالاستناد إلى الخبرات التي تشاطرتها الأطراف وأصحاب المصلحة في بروتوكول قرطاجنة واتفاقية آرهوس. وهو يبني كذلك على الموارد الأخرى لبناء القدرات التي تم إعدادها بموجب اتفاقية آرهوس وبروتوكول قرطاجنة والخاصة بالوصول على المعلومات والمشاركة العامة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا،<sup>1</sup> بما في ذلك مواد التعلم الإلكتروني بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة التي أعدتها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والم المتاحة على منصة التعلم الإلكتروني بشأن التنوع البيولوجي التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.<sup>2</sup>

1 انظر القسم 5 من هذا الدليل حول "الموارد".

2 انظر <https://scbd.unssc.org/course/index.php?categoryid=3>

وتم إعداد دليل الجيب في المقام الأول للبلدان الأطراف في بروتوكول قرطاجنة واتفاقية آرهوس على حد سواء. وقد ترغب بلدان ومنظمات أخرى في الاستفادة من دليل الجيب.

ويتطرق بروتوكول قرطاجنة للكائنات الحية المحورة. وهو يُعرّف الكائن الحي المحور على أنه أي كائن حي يمتلك تركيبة جديدة من مواد جينية تم الحصول عليها عن طريق استخدام التكنولوجيا الأحيائية الحديثة. ويُع رف بروتوكول قرطاجنة كذلك "الكائن الحي" و"التكنولوجيا الأحيائية الحديثة".

وفي حين يتمثل الهدف من بروتوكول قرطاجنة في المساهمة في ضمان مستوى كاف من الحماية في مجال نقل ومناولة واستخدام الكائنات الحية المحورة التي قد يكون لها آثار ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة المخاطر على صحة الإنسان أيضا، إلا أن بروتوكول قرطاجنة يركز بشكل خاص على التحركات العابرة للحدود. وتنص المادة 4 من بروتوكول قرطاجنة على أن بروتوكول قرطاجنة ينطبق على النقل عبر الحدود، والعبور، ومناولة واستخدام جميع الكائنات الحية المحورة التي قد تنطوي على آثار ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة

المخاطر على صحة الإنسان أيضا. ولا ينطبق بروتوكول قرطاجنة على النقل عبر الحدود للكائنات الحية المحورة التي تعتبر مواد صيدلانية للإنسان وتتناولها اتفاقات أو منظمات دولية أخرى ذات صلة.

وتُفهم الكائنات المحورة جينيا في نطاق اتفاقية آرهوس على أنها أي كائن، باستثناء الإنسان، يمتلك تركيبة جديدة من مواد جينية تم الحصول عليها عن طريق استخدام التكنولوجيا الأحيائية الحديثة.

ويرتبط هدف اتفاقية آرهوس المتمثل في تعزيز الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة بصورة وثيقة بالمادة 23 من بروتوكول قرطاجنة، والتي تتطلب من الأطراف تشجيع وتيسير الوعي والتثقيف والمشاركة العامة بشأن سلامة نقل ومناولة واستخدام الكائنات الحية المحورة فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة المخاطر على صحة الإنسان أيضا. كما تتطلب المادة 23 من بروتوكول قرطاجنة أن تسعى الأطراف لضمان أن تشمل التوعية والتثقيف الجماهيريين الحصول على معلومات عن الكائنات الحية المحورة التي يجوز استيرادها والمحددة وفقا لهذا البروتوكول.

ويستخدم دليل الجيب هذا مصطلحي الكائنات الحية المحورة والكائنات المحورة جينيا كمترادفين من دون المساس بطبيعتهما المتميزة بموجب الصكين المعنيين.

وفيما يخص تعزيز الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في المسائل المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا، تصف الأقسام 1 و2 و3 من هذا الدليل، على التوالي، الفوائد والتحديات المنهجية والمجالات ذات الأولوية. ويشرح القسم 1 الفوائد الناتجة عن توفير الوصول الفعال إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار. ويسلط القسم 2 الضوء على التحديات المنهجية التي قد تواجهها البلدان خلال سعيها لإحراز تقدم في المشاركة العامة والوصول إلى المعلومات. ويصف القسم 3 المجالات ذات الأولوية من أجل تحسين الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة بغية تحسين تنفيذ اتفاقية آرھوس، وتعديلها الخاص بالكائنات المحورة جينيا وبروتوكول قرطاجنة.

# الخلفية

يشير مفهوم "الوصول العام إلى المعلومات" إلى فكرة مفادها أن الجمهور يمتلك حق الوصول إلى المعلومات التي تحتفظ بها المؤسسات العامة.

وتعد المشاركة العامة مفهوماً واسعاً تدعمه فكرة أن الأشخاص المهتمين بالقرار والذين قد يتأثرون به يجب أن يشاركوا في عملية اتخاذ مثل هذا القرار، كما يجب الاستماع إلى آرائهم أو اهتماماتهم أو وشواغلهم وأخذها بعين الاعتبار. ويشمل المصطلح العمليات، والآليات، والممارسات التي يجري من خلالها إشراك الجمهور أو ممثلي الجمهور في عملية صنع القرار

وإتاحة الفرصة لهم للمساهمة فيها عن طريق التعبير عن وجهات نظرهم، وآرائهم، واحتياجاتهم أو مخاوفهم.

ويعتبر الوصول العام الفعال إلى المعلومات والمشاركة العامة عاملين أساسيين لبناء ثقة الجمهور في المسائل الخاصة بالسلامة الأحيائية. ويمكنهما المساعدة أيضاً في تحسين جودة القرارات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً، والتدابير المصممة لتحديد ومعالجة المخاطر المحتملة على البيئة وصحة الإنسان ذات الصلة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

وتنص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وصكوك دولية أخرى على الحق في حرية التعبير، بما في ذلك حرية التماس المعلومات وتلقيها ونقلها. ويعزز المبدأ 10 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية أهمية إمكانية الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة. وعلاوة على ذلك، تنعكس بعض هذه المفاهيم في عدد من الصكوك والاستراتيجيات الإقليمية، بما في ذلك استراتيجية منظمة البلدان الأمريكية بشأن تشجيع المشاركة الجماهيرية في صنع القرارات التي تتعلق بالتنمية المستدامة والاتفاق الإقليمي بشأن الوصول إلى المعلومات، والمشاركة العامة والعدالة في المسائل البيئية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اتفاق إسكاسو).

وتتناول اتفاقية آرهوس الوصول العام إلى المعلومات في المادتين 4 و5 على وجه الخصوص، والمشاركة العامة في المواد 6 و7 و8 على وجه الخصوص. ويتناول بروتوكول قرطاجنة كلا المفهومين في مادته 23.

# 1- الفوائد

يعود الوصول الفعال إلى المعلومات المتعلقة بمسائل الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا والمشاركة العامة في اتخاذ القرارات ذات الصلة بعدد من الفوائد على الحكومات وأصحاب المصلحة. وترد فيما يلي بعض أهم الفوائد الممكنة:

## (أ) زيادة فهم الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا وعمليات صنع القرار ذات الصلة

يجعل تعزيز الوصول إلى المعلومات من الممكن زيادة الوعي العام وفهم القضايا التقنية، والاجتماعية، والسياسية المعقدة وعملية صنع القرار فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا. ويمكن أن تشمل الأمثلة ما يلي:

- من شأن زيادة الوصول العام إلى المعلومات من خلال التوعية الفعالة والموضوعية والأنشطة التعليمية المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا أن تؤدي إلى تحسين الفهم والاهتمام بالقضايا التقنية، والاجتماعية والسياسية المعقدة عند اتخاذ الحكومات وأصحاب المصلحة لقرارات تتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا.
- يمكن لتحسين الوصول إلى المعلومات أن يزيد من فهم الجمهور لعملية صنع القرار ومسؤوليات السلطات فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا. ويمكن أن يعزز ذلك المشاركة العامة لمختلف المجموعات المستهدفة.
- قد يم كن رفع مستوى الوعي من خلال الوصول إلى المعلومات الجمهور من السعي للحصول على توضيحات حول الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا التي ينبغي اتخاذ قرارات بشأنها، علاوة على قضايا أخرى ذات صلة بصنع القرار.

- قد تتيح زيادة الوعي العام من خلال الوصول إلى المعلومات الخاصة بالحقوق، والمخاطر، والفوائد المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا إجراء مناقشة شفافة بين الجمهور، والسلطات العامة والشركات وأصحاب المصلحة الآخرين.

### (ب) تعزيز الثقة، وتحسين جودة القرارات، والمساءلة، وتحسين الحوكمة

يتيح تعزيز الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة فرصا لتعزيز الثقة، وجودة القرارات والمساءلة، وتحسين الحوكمة. ويمكن أن تشمل الأمثلة ما يلي:

- من شأن المشاركة العامة الفعالة في صنع القرارات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا أن تؤدي إلى زيادة فهم شواغل الجمهور وتوقعاته واحتياجاته. ومن شأنها أن تم كـن الحكومات من اتخاذ قرارات أفضل تراعي شواغل الجمهور وتوقعاته واحتياجاته.
- قد توسع المشاركة العامة من معرفة الحكومة المعنية وخبرتها اللازمة على صعيد عمليات صنع القرار.
- تسمح المشاركة العامة بالمساهمات في شفافية صنع القرار، ويمكن أن تحسن فهم القضايا المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا، وبالتالي زيادة ثقة الجمهور في عمليات صنع القرار الحكومية.
- يمكن للمشاركة العامة أن تبني الثقة، وتولد روحا من التعاون بين الحكومة والجمهور، وتزيد ثقة الجمهور في العمليات التنظيمية وعمليات صنع القرار المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا.
- من شأن المشاركة العامة أن تم كـن الجمهور من التدقيق في المؤسسات الحكومية ومساءلتها على قراراتها وأفعالها.

## (ج) تحسين العلاقات بين صانعي القرار والجمهور، وبين مختلف أصحاب المصلحة

من شأن المشاركة العامة أن تحسن العلاقات بين صانعي القرار، والجمهور وأصحاب المصلحة ومجموعات المصالح. ويمكن أن تشمل الأمثلة ما يلي:

- يمكن لتحسين العلاقات بين صانعي القرار، والجمهور وأصحاب المصلحة عن طريق المشاركة العامة أن يساهم في التعاون طويل الأمد فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا.
- تجمع المشاركة العامة بين مختلف ممثلي الجمهور ومجموعات المصالح التي يمكنها تحديد النزاعات المستقبلية المحتملة أو معارضة قرارات الحكومة أو إجراءاتها وإبطالها. ويمكنها أن تحمي أيضا من سوء الفهم والمخاطر المحتملة الناتجة عن العصيان المدني.
- تيسر المشاركة العامة تبادل المعلومات واكتساب فهم وتقدير أفضل لوجهات نظر أصحاب المصلحة، واهتماماتهم وقيمهم وشواغلهم. ومن شأن إتاحة مثل هذه الفرصة للمشاركين للنظر في جميع جوانب القضية أن يقلل من احتمال نشوب النزاعات أو مقاومة القرارات بعد اتخاذها.

## (د) تحسين التنفيذ وإضفاء المزيد من الشرعية على القرارات

من شأن المشاركة العامة أن تيسر التنفيذ وتضفي المزيد من الشرعية على القرارات، على سبيل المثال:

- يمكن للقرارات المتخذة بمشاركة عامة فعالة أن تولد الثقة بين أصحاب المصلحة وأن تيسر التنفيذ، مما يساهم في تحسين الحوكمة البيئية.
- من شأن المشاركة العامة الفعالة أن تم كمن الحكومة من تحديد العوامل الخارجية التي قد يتم تجاهلها لولا ذلك وأخذها بعين الاعتبار. ومن شأنها أن تساعد أيضا في قبول القرارات وتجنب الاضطرابات العامة. وقد تساهم الشرعية المعززة لعملية صنع القرار في تحسين تنفيذها.

## (هـ) المكاسب الاقتصادية وتحسين الاستدامة

من منظور اقتصادي، قد يكون إشراك الجمهور في صنع القرار وضمان الوصول إلى المعلومات منذ البداية أقل تكلفة وأكثر كفاءة من ناحية استخدام الموارد، عوضاً عن حل المشكلات التي كان من الممكن تجنبها لو تم إشراك الجمهور في وقت مبكر وبصورة فعالة، وعلى سبيل المثال:

- يمكن أن تساعد المشاركة العامة الفعالة في القرارات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً والوصول إلى المعلومات في المساهمة في عمليات صنع القرار التي يتم فيها الاستماع إلى وجهات نظر السكان وأصحاب المصلحة الآخرين، والتي تؤدي إلى قرارات تحظى بقبول أكبر، وتكون أكثر استدامة وأقل ضرراً على البيئة وصحة الإنسان. ويمكن أن يؤدي ذلك بالتالي إلى تحقيق وفورات في التكلفة.

## 2- التحديات المنهجية

قد يمنع عدد من التحديات المنهجية المشاركة العامة الفعالة والوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمسائل الخاصة بالكائنات الحية المعدلة/الكائنات المحورة جينياً. وترد فيما يلي بعض أهم التحديات:

### (أ) التحديات العامة

- الافتقار في صفوف صانعي القرار وأصحاب المصلحة الآخرين إلى الفهم لإجراءات ووسائل الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.
- قد لا تمتلك الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون الخبرة العملية في قضايا السلامة الأحيائية ودور الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً، الأمر الذي يمكن أن يحد من المدخلات العامة في القرارات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.
- من شأن عدم كفاية التعاون الحكومي والتعاون بين الإدارات والقطاعات أن يؤدي إلى محدودية المشاركة العامة (مثل مشاركة المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، والشركات، والمجتمع العلمي والجمهور العام) في عملية صنع القرار بشأن الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.
- نقص المعلومات المحايدة والمتوازنة فيما يتعلق بمزايا ومخاطر/تحديات إدخال الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً (على سبيل المثال، من خلال المناقشات العامة والطرق الأخرى).
- محدودية فهم القضايا العلمية والتقنية حيث لا يتم، في كثير من الأحيان، الإبلاغ عنها بطريقة غنية بالمعلومات، وفعالة ومفهومة لجمهور العامة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات

المحلية والمجموعات المستهدفة المحددة (مثل المزارعين، والنساء، والشباب).

- العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، بما في ذلك: المستويات العامة للإلمام بالقراءة والكتابة؛ واللغات المتداولة؛ وعدد الفئات المهمشة؛ ومستوى مشاركة المجتمع المدني.

### (ب) محدودية القدرات والموارد المالية والتقنية والبشرية

قد تش كل القدرات والموارد المالية والتقنية والبشرية المحدودة عقبات في وجه ضمان المشاركة العامة الفعالة في صنع القرار والوصول إلى المعلومات. وترد فيما يلي بعض الأمثلة:

- عدم كفاية الخبرات والتجارب في تنفيذ أحكام بروتوكول قرطاجنة واتفاقية آرهُوس وتعديلها الخاص بالكائنات المحورة جينياً.
- تؤثر العوامل التكنولوجية، مثل محدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت والاتصال، بشكل سلبي على فعالية الوصول العام إلى عمليات المعلومات.
- محدودية القدرات والموارد من أجل إتاحة المعلومات باللغات المحلية أو من خلال الأساليب التقليدية (مثل الاجتماعات المحلية)، ولا سيما لصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (مثل المزارعين)، وإشراك الفئات الضعيفة والمهمشة.

### (ج) تدني جودة المعلومات المتاحة للجمهور وعدم كفايتها

- قد تمنع المعلومات ذات الجودة المتدنية، والمضللة وغير الكافية التي تتم إتاحتها للجمهور الوصول الفعال إلى المعلومات.
- قد لا تكون البيانات المتاحة عن الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً كاملة في بعض الأحيان، أو أنها قد تفتقر إلى السياق المناسب، أو لا تتوفر في الوقت المناسب، أو قد يكون من الصعب العثور عليها أو لا يتم عرضها بطريقة يسهل فهمها؛ وقد يكون هنالك كذلك نقص في المؤشرات الخاصة بجودة المعلومات.

- لا يتم تشاطر المعلومات على نطاق واسع مع جمهور العامة، وأصحاب المصلحة وصناع القرار.
- قد لا تلتزم الحكومات بإدارة الإفصاح النشط عن المعلومات و/أو معالجة الطلبات العامة للحصول على المعلومات بشكل وتوقيت ملائمين ويتوافقان مع التوصيات الدولية مثل تلك الواردة في المبادئ التوجيهية لاتفاقية آر هوس بشأن الوصول إلى المعلومات، والمشاركة العامة والحصول على العدالة فيما يتعلق بالكائنات المحورة جينيا (مبادئ لوكا التوجيهية)<sup>3</sup>، والأطر والاتفاقيات الوطنية مثل تلك المتعلقة بقوانين حرية المعلومات.

#### (د) سرية المعلومات

قد تحد قواعد السرية من الوصول إلى المعلومات. وينشأ في هذا السياق عدد من القضايا المحتملة:

- احتمال عدم وجود قواعد ثابتة بشأن سرية المعلومات أو الاستثناءات من الإفصاح.
- قد يتعذر الوصول إلى المعلومات بسبب قواعد السرية.
- يمكن أن تؤثر السياسات التي تفتقر إلى الفعالية فيما يخص سرية المعلومات وتطبيقها الخاطئ بصورة سلبية على الوصول إلى المعلومات.

#### (هـ) عدم وضوح الإجاءات فيما يتعلق بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة

قد لا يتم تنفيذ الأحكام المتعلقة بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة بصورة فعالة نتيجة عدم وضوح الإجراءات القانونية والإدارية. ويتم عرض عدد من القضايا ذات الصلة أدناه:

3 انظر القسم 5 من هذا الدليل حول "الموارد".

- عدم وجود إجراءات مفصلة بخصوص تفعيل أحكام المشاركة العامة (على سبيل المثال، فيما يتعلق بما يلي: تحديد الجمهور الذي قد يشارك؛ والإخطار المبكر والكافي والفعال؛ والأطر الزمنية المعقولة؛ والوصول إلى كافة المعلومات ذات الصلة؛ والتعليق على المقترحات؛ ومراعاة أهمية وقيمة المشاركة العامة؛ والإشعار السريع بالقرارات).
- الاختيار المتحيز لأصحاب المصلحة أو المشاركة غير الكافية لبعض أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار، بما في ذلك النساء، والفئات الضعيفة و/أو المهمشة (التي يمكن أن تشمل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الوصول المحدود إلى شبكة الإنترنت)، والقطاع الخاص، واتحادات المزارعين، والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية.
- قد يُنظر بشكل غير صحيح إلى فرصة المشاركة في عملية صنع القرار على أنها حق في النقص، في حين أنها تهدف في واقع الأمر إلى مساعدة السلطات العامة في اتخاذ قرار مستنير وجيد النوعية.
- قد يؤدي الافتقار إلى وضوح الإجراءات في بعض الحالات إلى صعوبة التعرف على الكيفية التي يتم بها إدماج نتائج المشاركة العامة في القرارات المتعلقة بالواردات أو الإطلاق المتعمد أو الطرح في الأسواق أو الاستخدام المعزول للكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

### (و) المتطلبات المتشددة لتقاسم المعلومات

- قد يتم تثبيط مشاركة المعلومات إذا كانت المتطلبات متشددة للغاية أو صعبة التنفيذ.
- قد يكون من الصعب للغاية تنفيذ أو فهم طلبات المعلومات في الوقت المناسب، مما يحد من الوعي العام.

## 3- المجالات ذات الأولوية

يعد الوعي العام والوصول إلى المعلومات شرطين أساسيين للمشاركة العامة الفعالة. ولهذا السبب، بالإضافة إلى وجود أطر قائمة للمشاركة العامة الفعالة في عملية صنع القرار، فإنه من المفيد وضع أطر وإجراءات تمكينية بشأن الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً بغية تسهيل الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب وبصورة فعالة. ويرتبط إذكاء الوعي والتثقيف بشكل وثيق بالحصول على المعلومات والمشاركة العامة ويعودان بالفائدة عليهما. وتعد زيادة الموارد المالية وتعزيز القدرات البشرية في الحكومات، وبين الباحثين وأصحاب المصلحة الآخرين (مثل الشبكات، واللجان والرابطات المحلية والوطنية والدولية) ذات أهمية لدعم الأطر والإجراءات المذكورة أعلاه.

ويمكن النظر، عند تطوير الأطر التمكينية للوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة، في المجالات ذات الأولوية المدرجة أدناه:

### (أ) تسهيل الوصول إلى المعلومات

يسمح تسهيل الوصول إلى المعلومات بدعم الخطوات الاستباقية لنشر كافة المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وقد تساعد الأولويات التالية في تحقيق ذلك:

- تزود السلطات الجمهور بمعلومات واضحة وموضوعية لتحسين فهم عمليات صنع القرار، وكذلك مع الأساس المستند إلى الوقائع للقرارات المقترحة من قبل الحكومة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

- تقوم السلطات بنشاط بجمع المعلومات ونشرها على الجمهور، بما في ذلك:

- السياسات، والتشريعات والمبادئ التوجيهية الوطنية المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

- شرح مستند إلى الوقائع، وشامل، وكاف، ومفهوم وغير تقني لأنواع الأنشطة ذات الصلة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا التي ينظمها ويغطيها الإطار التنظيمي الوطني، على سبيل المثال، عبر السجلات وقواعد البيانات.
- موجزات غير تقنية وسهلة الاستخدام للإخطارات/التطبيقات الخاصة باستيراد الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا إلى البلد، وإطلاقها المتعمد/إدخالها عن عمد في البيئة، وطرحها في الأسواق أو استخدامها المعزول والقرارات التي تتخذها السلطات العامة.
- قائمة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا المعتمدة للطرح في الأسواق/للاستخدام في البلد، بما في ذلك لأغراض الإطلاق المتعمد/الإدخال عن عمد في البيئة، أو للاستخدام المباشر كغذاء أو كعلف، أو للتجهيز، أو للاستخدام المعزول.
- معلومات عن آثار الإطلاق المتعمد/الإدخال عن عمد للكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا في البيئة، بما في ذلك معلومات عن نتائج رصد آثارها على البيئة.
- معلومات عن طرق الحماية في حالة بروز أية مخاطر على البيئة و/أو صحة الإنسان فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا.
- معلومات في حالات الإطلاقات غير المقصودة أو التحركات عبر الحدود فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا التي يحتمل أن تولد آثارا ضارة كبيرة وتدابير الاستجابة المناسبة، بما في ذلك تدابير الطوارئ، التي يتعين اتخاذها.
- معلومات مفهومة عن المنتجات التي تتألف من كائنات حية محورة/كائنات محورة جينيا أو تحتوي عليها، بما في ذلك عن طريق وضع العلامات على المنتجات.
- في حال وجود أي تهديد وشيك للبيئة و/أو صحة الإنسان نتيجة أنشطة متعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا، يتم

نشر جميع المعلومات التي يمكن أن تمكن الجمهور من اتخاذ تدابير لمنع أو تخفيف الضرر الناشئ عن التهديد والتي تحتفظ بها السلطة العامة على الفور ودون تأخير على أفراد الجمهور الذين يحتمل تأثرهم.

- نقاط الاتصال للحصول على مزيد من المعلومات حول موضوع الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

### (ب) تقديم المعلومات عند الطلب

يسمح تقديم المعلومات مقدماً أو بناء على طلب عام بصورة ملائمة وفي الوقت المناسب بتعزيز الوصول إلى المعلومات. ويمكن للسلطات، على سبيل المثال:

- إنشاء مكتب مساعدة أو مركز معلومات أو مرفق آخر والحفاظ عليه للتعامل مع طلبات المعلومات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

- تعيين موظف (أو موظفين) ليضطلع بمسؤولية تلقي طلبات الوصول إلى المعلومات والاستجابة لها - تيسير نماذج الطلبات، وتقديم المشورة حول تقديم طلبات المعلومات بشكل فعال، وإحالة الطلبات إلى المؤسسات العامة الأخرى، وإنشاء ملفات للطلبات ومراجعة المعلومات قبل نشرها.

- تحديد جداول زمنية لتقديم المعلومات بناء على الطلب، بما في ذلك أطر زمنية معقولة للإشعار باستلام الطلبات، وجمع المعلومات، وللتמידات في ظل ظروف معينة، ولمقدمي الطلبات للاستئناف أمام لجنة المعلومات، ولإبلاغ الجمهور عن أي تأخير (على سبيل المثال، نتيجة التמידات أو إجراءات الاستئناف).

- وضع معايير لتقاضي مبلغ معقول مقابل التكاليف المرتبطة بمعالجة المعلومات المطلوبة (على سبيل المثال، تكاليف إعادة إصدار المعلومات وإرسالها).

- إعداد سياسات وطنية للمعلومات السرية والاستثناءات من الإفصاح تماشياً مع المادة 4 من اتفاقية آرهوس، ومبادئ لوكا التوجيهية،

والمقرر 2/1 الذي اعتمده اجتماع الأطراف لاتفاقية آرھوس والمادة 21 من بروتوكول قرطاجنة.

- الاحتفاظ بقائمة معايير المعلومات السرية وقائمة بالمعلومات التي لا ينبغي أن تكون سرية بما يتماشى مع المادة 4 من اتفاقية آرھوس، ومبادئ لوكا التوجيهية، والمقرر 2/1 الذي اعتمده اجتماع الأطراف في اتفاقية آرھوس والمادة 21(6) من بروتوكول قرطاجنة.
- في حال اعتبر فرد من الجمهور أنه قد تم رفض طلبه أو طلبها للحصول على المعلومات بشكل غير لائق أو غير مبرر، إتاحة عملية استئناف فعالة:

- تحمي أولئك الذين يسعون للاستئناف من التعرض للعقاب أو الاضطهاد أو المضايقة (بما يتماشى مع المادة 3) 8( من اتفاقية آرھوس).

- تحمي المستأنفين من العواقب غير العادلة (بما يتماشى مع المادة 9 من اتفاقية آرھوس).

### **(ج) استخدام وسائل الإعلام وأدوات الاتصال المختلفة للوصول إلى الجماهير المستهدفة**

يعد استخدام وسائل الإعلام ومجموعة من وسائل الاتصال المتاحة للوصول إلى طائفة متنوعة من الجماهير المستهدفة ضروريا نظرا لارتباط الوعي بإمكانية الوصول إلى المعلومات. ويمكن للسلطات، على سبيل المثال:

- إسناد خطط الاتصال إلى دراسات استقصائية بغية تحديد الاحتياجات الدقيقة لقنوات اتصال معينة وتعزيز مشاركة الفئات المستهدفة (مثل السياسيين، وواضعي السياسات، والعلماء، والأكاديميين وأعضاء وسائل الإعلام).

- إعداد نظام لنشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت يعزز بشكل فعال الوعي والوصول إلى المعلومات (على سبيل المثال، أدوات التعلم الإلكتروني، وخدمات استضافة الملفات، وإعلانات الخدمة العامة عبر شبكة الإنترنت، وميزات الهاتف المحمول، ووسائل التواصل

الاجتماعي، وأدوات الحوكمة الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والمواقع الإلكترونية، والمواد السمعية والبصرية، وقوائم البريد الإلكتروني، والرسائل النصية لإخطارات الهاتف المحمول).

- إعداد نظم للنشر خارج شبكة الإنترنت للمجموعات المستهدفة التي تفتقر إلى الوصول إلى شبكة الإنترنت، أو يكون وصولها إليها محدودا (على سبيل المثال، الأدلة، والمعلومات عن طريق المنظمات غير الحكومية، والأحداث الإعلامية، والصحف، والتلفزيون، والإذاعة، والزيارات الميدانية، والأسواق، ومراكز المعلومات المحلية، والجامعات، والمدارس، والمكتبات، ومكاتب المساعدة، والتقارير والمنشورات).
- استخدام الأحداث والاحتفالات، مثل اليوم الدولي للتنوع البيولوجي الواقع في 22 مايو/أيار، لأغراض حملات التوعية، وتوفير التثقيف، وتحسين الوصول إلى المعلومات.
- استخدم شعارات أو مواد توعية شاملة، بما في ذلك المواد السمعية والبصرية، التي يمكن أن تسهل من فهم الجمهور للقضايا.

#### (د) تعزيز المشاركة العامة في عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا

قد يشمل تشجيع المشاركة العامة في عمليات صنع القرار فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا العناصر التالية: جمع المعلومات؛ وتحديد أهم الجهات المعنية والجمهور المعني؛ وتحديد الجداول الزمنية للأنشطة؛ وتخصيص الموارد؛ وإنشاء فريق بأدوار ومسؤوليات محددة بوضوح؛ وإعداد خطة مفصلة لكل نشاط من أنشطة المشاركة؛ ووضع إطار لرصد العملية وتقييمها.

وتوفر الخطوات الثماني التالية نموذجا ممكنا للمشاركة العامة في صنع القرار يمكن أن يساعد في تصميم إجراءات فعالة. وهو يستند إلى توصيات ماستريخت بشأن تعزيز مشاركة الجمهور الفعالة في صنع القرار في المسائل البيئية المعدة في إطار اتفاقية آرهوس (توصيات ماستريخت):<sup>4</sup>

4 الرابط على تَتاح

[www.unece.org/fileadmin/DAM/env/pp/Publications/2015/1514364\\_E\\_web.pdf](http://www.unece.org/fileadmin/DAM/env/pp/Publications/2015/1514364_E_web.pdf).

## 1- تحديد أهم الجهات المعنية والجمهور المعني

2- إعداد وضمان الإشعار في الوقت المناسب وبصورة ملائمة وفعالة (يشمل النشاط المقترح؛ وطبيعة القرارات المحتملة؛ والسلطة العامة المسؤولة عن اتخاذ القرار؛ وإجراءات المشاركة العامة المتوخاة (بما في ذلك الأطر الزمنية وفرص المشاركة).

3- تحديد وضمان الأطر الزمنية المعقولة عندما تكون كافة الخيارات متاحة (تعد المشاركة العامة المبكرة، عندما تكون كافة الخيارات متاحة، شرطا مسبقا للمشاركة العامة الفعالة. وتعني "الأطر الزمنية المعقولة" إتاحة ما يكفي من الوقت لإعلام الجمهور من أجل الاستعداد والمشاركة بفعالية في صنع القرار).

4- ضمان الوصول الفعال إلى جميع المعلومات الضرورية (الوصول إلى جميع المعلومات ذات الصلة بعملية صنع القرار، بصورة مجانية وبمجرد توفرها).

5- ضمان الإيجاز من أجل تمكين المهتمين والمعنيين من تقديم التعليقات وإسماع صوتهم (لتقديم أية تعليقات أو، حسب بصورة مكتوبة أو معلومات أو تحليلات أو آراء، يعتبرها الجمهور ذات صلة بالنشاط المقترح، الاقتضاء، في جلسة استماع أو استفسار عامة).

6- التأكد من أخذ أهمية المشاركة العامة وقيمتها بعين الاعتبار بشكل تام (يجب أن تتأكد السلطة العامة المختصة من أخذ أهمية نتيجة المشاركة العامة وقيمتها بعين الاعتبار).

7- ضمان إشعار سريع بالق ارر (يجب إبلاغ المهتمين والمعنيين بالقرار على الفور. ويجب إتاحة الوصول إلى نص القرار، علو على الأسباب والاعتبارات التي يستند إليها).

8- في حال تم تعديل الشروط، التكرار حسب الاقتضاء (إذا أعادت السلطة العامة النظر في شروط النشاط أو قامت بتحديثها، فإنه ينبغي تطبيق الخطوات المذكورة أعلاه مع المتطلبات مرة أخرى حسب الاقتضاء).

وقد تشمل أدوات وإجراءات المشاركة العامة ما يلي:

- عقد اجتماعات عامة في أماكن عامة، بما في ذلك المباني الحكومية (على سبيل المثال، اجتماعات البلدية/مجلس المدينة) للاستماع إلى آراء الجمهور حول قضايا مختلفة.
- الهيئات الاستشارية (على سبيل المثال، اللجان الاستشارية أو اللجان أو المجالس)، التي تتكون من ممثلين عن الجمهور، من أجل تقديم المشورة لمساعدة الحكومة في اتخاذ قرارات مستنيرة.
- جلسات الاستماع العامة التي يقضيها القانون لتبادل وجهات النظر، وإيجاد الحلول وإدماج نتائج جلسات الاستماع في القرارات النهائية بشأن الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.
- حلقات عمل "تدريب المدربين" لأصحاب المصلحة المعنيين، مثل ممثلي الجمهور المحلي والمنظمات غير الحكومية.
- هيئات المحلفين المؤلفة من المواطنين لمجموعات المواطنين من أجل تقديم توصيات قانونية غير ملزمة حول مسائل مختلفة.
- اجتماعات عبر شبكة الإنترنت وغيرها من الأحداث عبر شبكة الإنترنت.

#### (هـ) الاستفادة من مواد التوجيه أو إعدادها

جرى إعداد عدد من المواد بموجب بروتوكول قرطاجنة واتفاقية آرھوس التي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز العمليات الوطنية للوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة:

- توصيات ماستريخت الخاصة باتفاقية آرھوس ومبادئ لوكا التوجيهية لاستخدامها كأدوات عملية لتعزيز وإجراء المشاركة العامة الفعالة والوصول إلى عمليات المعلومات، مثل تعزيز نظام للإخطار المبكر فيما يتعلق بالواردات، والإطلاق المتعمد/الإدخال عن عمد في البيئة، والطرح في الأسواق والاستخدام المعزول للكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً، والأطر الزمنية الكافية للمدخلات العامة، مع أخذ أهمية وقيمة نتائج المشاركة العامة بعين الاعتبار.

- وحدات منصة التعلم الإلكتروني بشأن التنوع البيولوجي التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً. وتتضمن الوحدات اقتراحات عملية للوصول إلى المعلومات الخاصة بالسلامة الأحيائية والمشاركة العامة ([www.cbd.int/cb/E-learning/](http://www.cbd.int/cb/E-learning/)).

- القائمة المرجعية المشتركة للتدابير الرئيسية للمصادقة على اتفاقية آرھوس وبروتوكول قرطاجنة وتنفيذهما في سياق الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً والمذكورة الخاصة بالأدوات والموارد لدعم تنفيذ اتفاقية آرھوس وبروتوكول قرطاجنة في سياق الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

- نموذج خطة اتصالات أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك المشورة الإعلامية، لزيادة الوعي وتعزيز الوصول إلى المعلومات.

- شريط فيديو أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي حول التثقيف لبناء القدرات بين المسؤولين الحكوميين، والمؤسسات الأكاديمية، وأصحاب المصلحة الآخرين فيما يتعلق بأهمية التثقيف في مجال السلامة الأحيائية ووضع نظم لبناء التثقيف في مجال السلامة الأحيائية (<http://bch.cbd.int/protocol/education.shtml>).

- الموارد والممارسات الجيدة والمقتطفات الإعلامية المتاحة على الصفحة الإلكترونية الخاصة بمركز آرھوس لتبادل المعلومات الخاصة بالديمقراطية البيئية فيما يخص الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً.

## (9) التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة للمساعدة في التغلب على نقص الموارد والقدرات

قد يساعد التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة في التغلب على نقص الموارد والقدرات، فضلاً عن المساهمة في تنسيق النهج بشأن تطوير الوصول إلى المعلومات وإجراءات المشاركة العامة. ويمكن تحقيق التعاون على سبيل المثال، من خلال:

- تعزيز التعاون والتواصل الجيد بين السلطات العامة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية بشأن قضايا الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا من خلال الآليات الملائمة (مثل الهيئات الاستشارية، وبنوك الجينات الوطنية).
- تعزيز التنسيق والتعاون بين نقاط الاتصال الوطنية الخاصة باتفاقية آرهوس وبروتوكول قرطاجنة.
- الاستفادة من مراكز آرهوس، إن وجدت، أو المنظمات الأخرى ذات الصلة، من أجل تقوية قدرات السلطات على تعزيز الوصول الفعال إلى المعلومات والمشاركة العامة في قضايا الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا، ومساعدة الأطراف بالتالي على المصادقة على التعديل الخاص بالكائنات المحورة جينيا وتنفيذ اتفاقية آرهوس وبروتوكول قرطاجنة في سياق الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا.
- تشجيع البلدان الواقعة خارج منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا على الانضمام إلى اتفاقية آرهوس و/أو الاستفادة من مبادئ لوكا التوجيهية وتوصيات ماستريخت كأدوات لوضع التشريعات والإجراءات من أجل الوصول الفعال إلى المعلومات والمشاركة العامة في سياق الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا.
- تعزيز الشبكات الإقليمية (مثل مركز الأسرة الآسيوية لتبادل معلومات السلامة الأحيائية والشبكة الأوروبية لمختبرات الكائنات المحورة جينيا) والشبكات الدولية لتقاسم المنافع والممارسات الجيدة.
- إعداد وتنفيذ الالتزامات والإجراءات في خطة عمل من شرم الشيخ إلى كومنينغ من أجل الطبيعة والناس بالتعاون المشترك مع مختلف الجهات الفاعلة غير التابعة للدول لتحقيق هدف السلامة الأحيائية الخاص بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي وخطة تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (انظر، على التوالي، <http://bch.cbd.int/protocol/post2020/framework.shtml>، [www.cbd.int/action-agenda/](http://www.cbd.int/action-agenda/)، و <http://bch.cbd.int/protocol/post2020/Plan.shtml>).

- دعوة مرفق البيئة العالمية والجهات المانحة الأخرى إلى تزويد الأطراف المؤهلة بموارد مالية مخصصة لتيسير التنفيذ الفعال للمادة 23 من بروتوكول قرطاجنة واتفاقية آرھوس في سياق الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا.

## 5- الموارد

تم إعداد عدد من الموارد بموجب اتفاقية آرهوس والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك:

- اتفاقية اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة المتعلقة بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار واللجوء إلى العدالة في المسائل البيئية (اتفاقية آرهوس)، وتعديلها الخاص بالكائنات المحورة جينيا،  
<https://unece.org/environment-policy/public-participation>
- بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية،  
<http://bch.cbd.int/protocol/>
- بروتوكول ناغويا- كوالالمبور بشأن المسؤولية والجبر التعويضي التكميلي لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية:  
<http://bch.cbd.int/protocol/supplementary/>
- مبادئ لوكا التوجيهية بشأن الوصول إلى المعلومات، والمشاركة العامة والحصول على العدالة فيما يتعلق بالكائنات المحورة جينيا،  
<https://unece.org/environment-policy/public-participation/gmos>
- توصيات ماستريخت بشأن تعزيز مشاركة الجمهور الفعالة في صنع القرار في المسائل البيئية،  
<https://unece.org/environment-policy/publications/maastricht-recommendations-public-participation-decision-making>

- القائمة المرجعية المشتركة للتدابير الرئيسية للمصادقة على اتفاقية آرهوس وبروتوكول قرطاجنة وتنفيذهما في سياق الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا،  
<https://unece.org/environment-policy/public-participation/gmos>
- أدوات وموارد لدعم تنفيذ اتفاقية آرهوس وبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في سياق الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا،  
<https://unece.org/environment-policy/public-participation/gmos>
- وحدات بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا،  
<https://scbd.unssc.org/course/index.php?categoryid=9>
- مقطع فيديو حول التثقيف فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة  
<http://bch.cbd.int/protocol/education.shtml>
- تقارير من الموائد المستديرة المشتركة لاتفاقية التنوع البيولوجي/اتفاقية آرهوس حول الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينيا،  
<https://unece.org/environment-policy/public-participation/gmos>
- مركز آرهوس لتبادل المعلومات الخاصة بالديمقراطية البيئية،  
<https://aarhusclearinghouse.unece.org/>
- تقارير التنفيذ الوطنية لاتفاقية آرهوس من قبل الأطراف،  
<https://aarhusclearinghouse.unece.org/national-reports/reports>
- غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية،  
<https://bch.cbd.int>
- مركز موارد معلومات السلامة الأحيائية،  
<http://bch.cbd.int/database/resources/>

- **بروتوكول قرطاجنة بشأن التقارير الوطنية للسلامة الأحيائية،**  
<http://bch.cbd.int/database/reports/>
- **برنامج العمل للتوعية العامة والتثقيف والمشاركة فيما يتعلق بالنقل  
الآمن للكائنات الحية المحورة ومعالجتها واستخدامها،**  
[http://bch.cbd.int/protocol/cpb\\_art23.shtml](http://bch.cbd.int/protocol/cpb_art23.shtml) ،2015-2011
- **المناقشات عبر شبكة الإنترنت حول الوصول إلى المعلومات،**  
[https://bch.cbd.int/onlineconferences/portal\\_art23/pa\\_forum2012.shtml](https://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_art23/pa_forum2012.shtml)
- **المناقشات عبر شبكة الإنترنت حول المشاركة العامة،**  
[http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal\\_art23/pp\\_forum.shtml](http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_art23/pp_forum.shtml)
- **خطة تنفيذ بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية،**  
<http://bch.cbd.int/protocol/post2020/Plan.shtml>
- **الإطار العالمي للتنوع البيولوجي،**  
<http://bch.cbd.int/protocol/post2020/framework.shtml>
- **خطة عمل من شرم الشيخ إلى كومنينغ من أجل الطبيعة والناس،**  
<http://www.cbd.int/action-agenda/>



**اتفاقية آرهوس وبروتوكولها بشأن سجلات إطلاق الملوثات ونقلها  
الأمانة**

شعبة البيئة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة  
Av. de la Paix 10 ، Palais des Nations  
1211 جنيف 10

سويسرا

البريد الإلكتروني:

[public.participation@un.org](mailto:public.participation@un.org)

الموقع الإلكتروني:

<https://unece.org/environment-policy/public-participation>

الاتفاقية المتعلقة  
 بالتنوع البيولوجي



**الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي  
(لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية)  
الأمانة**

800 الجناح، شارع Saint Jacques، 413  
مونتريال QC H2Y 1N9 كندا

البريد الإلكتروني:

[secretariat@cbd.int](mailto:secretariat@cbd.int)

الموقع الإلكتروني:

[www.cbd.int](http://www.cbd.int)





